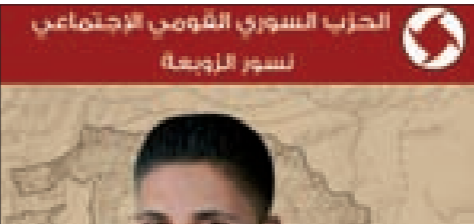


زَفَ الرفيق البطل فادي القصير شهيداً

«القومي»: الدماء الغالية التي تبذل تستولد نصر أمتنا وتهزم الإرهاب وداعميه



انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في الأول من آذار 2015، وكان انخرط في تشكيلات نسور الزوبعة، وخاض إلى جانب رفقاته معارك ومواجهات في العديد من المواقع والمناطق.

أنهى الرفيق البطل خدمته العسكرية في الجيش السوري قبل عامين، ثم عاد ويمارس فعل البطولة المؤيدة في عداد احتياط الجيش السوري، ليشترك في معارك الريف الغربي لمنطقة سلمية، ويرتقي شهيداً في الرملة بتاريخ 25 حزيران 2016.

تميّز الرفيق البطل بقدوته وإقدامه وشجاعته، وهو بذل دماءه الزكية دفاعاً عن أرضنا وشعبنا، وهذه الدماء الغالية التي تبذل، في وحدها تستولد نصر أمتنا، وتهزم الإرهاب وداعميه.

إنّ انتماء الرفيق فادي القصير الى قضية تساوي وجوده، واستشهاده وهو يمارس فعل البطولة المؤيدة بصحة العقيدة ضمن صفوف الجيش السوري، دليل على أنّ المعركة التي نخوضها ضدّ الإرهاب والظفر، معركة مصيرية واحدة، وفي معارك المصير والوجود، فإنّ الانتصار محسوب ومحسوم للمدافعين عن الأرض والشعب ولإصحاب الحق والعبادئ.

إنّ الحزب يعاهد الشهيد البطل على مواصلة هذه

140 طفلاً يتيماً ومحتاجاً إلى مائدة إفطار الدراجين



الأطفال مع الدراجين

في صيدا محظورة لأسباب أمنية، ونحن نتفهم، ولكن نتمنى أن يُنظر في الموضوع، ولو نهار الأحد، حتى يسمح لهؤلاء الدراجين الملتزمين بالقانون أن يكون لديهم متنفس للتحرك في صيدا لوصولا الرسالة التي يريدون إيصالها».
ووجهه تحية للفقوى الأمنيّة «لمواكبتها هذا النشاط، ولكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع».

هل يمكن مواصلة... (تتمة ص 1)

وإيران، وبالتالي هل يمكن القول إنّ الأمر انتهى، وسيستمر كل شيء على ما كان عليه ووفقاً لما خطط له؟

– القلق السعودي والإسرائيلي» والتركي يكفي لإدراك أنّ متغيراً كبيراً سيستهلك على الأقل الكثير من الأهتمام والوقت والجهد، على حساب التفرُّع لإدارة حروب الشرق الأوسط وتسوياته بإيقاع يرسم مستقبل خارطة العلاقات مع روسيا وإيران، وأنّ الإنكفاء نحو الداخل سيكون سياسة أعوام مقبلة، بالنسبة للدول بعينها كفرنسا وألمانيا، حيث بدأ النقاش حول مبرر الإنفاق على اتحاد يتفكك ويعجز عن التحوّل إلى قوة فاعلة في السياسة والاقتصاد، فتبدو فرنسا فرنسية أكثر، لكن تحت العظلة الأميركية لصناعة التسويات مع روسيا وإيران حول الشرق، الذي تعتبره فرصتها مع الغياب البريطاني، بالمعنيين السياسي والاقتصادي بينما تميل ألمانيا لتكون أوروبية أكثر في فهم شخصيتها الألمانية، ولكن على قاعدة المزيد من التقرب من روسيا الأوروبية، لثنائية تقود أوروبا جديدة، فيها مكان لفرنسا لكن القيادة فيها ألمانية، روسية، وفيها تحقيق لوعود اقتصادية مجزية، ولمصادر سلسلة لتدفق الطاقة، وهذا يعني بالبعيد الفرنسي والألماني، إصابة مشاريع الحروب، لحساب مشاريع التسويات.

– واشنطن تراقب عن كثب وتحسب رغم انشغالها بانتخاباتها الرئاسية، لتقيس وتعرف ما إذا كانت تملك الطاقة الكافية لجرّ عربة التسويات في ظل عبء الكوابح السعودية والتركية والإسرائيلية»، طالما أنها مع هؤلاء الحلفاء لم تنجح بامتلاك الطاقة اللازمة لخوض الحروب وفقاً لشروط الفوز بها، وطالما أنّ حروب الاستنزاف ليست سياسة راثمة، وهي تنتج اقتناعاً متصاعداً لدى روسيا وإيران بصراف النظر عن خطط التسويات والذهاب إلى خيارات الحسم المنفرد للحروب، وتنتج على ضفة تشكيلات «القاعدة» مزيداً من القدرة على توسيع نطاق حرب الاستنزاف لأبعد مما يريده الأميركيون لتطال دول الغرب وليس فقط روسيا وإيران وحلفاءهما.

ناصر قنديل

البناء

قمر الدين تابع شؤوناً تنمويّة

كرامي يضع إمكاناته في تصرّف مجلس بلدية طرابلس

زار رئيس بلدية طرابلس المهندس أحمد قمر الدين، الوزير السابق فيصل كرامي في دارته في طرابلس، وعرض له خطة المجلس البلدي المنتخب، و«إصراره وعزمه على تحقيق إنجازات ترفع صفة الحرمان والإهمال عن كاهل المدينة.. وشكر لكرامي والقيادات السياسية «تعاونهم مع المجلس البلدي، وتسهيّلم أعماله لما فيه خير طرابلس وأهلها».
من جهته، بارك كرامي لـ«الرئيس قمر الدين والأعضاء فوزهم بالانتخابات»، وأضعا إمكاناته «في تصرّف الرئيس والمجلس لإنجاح خطّة المستقبلية، وإطلاق عجلة المشاريع التنمويّة والاقتصادية بما يخدم المدينة وناسها».

إلى ذلك، استقبل قمر الدين في مكتبه في القصر البلدي، صاحب شركة «لافاجيت» الملتزمة لِمَ وجمع نقايات مدن اتحاد بلديات الفيحاء أنطوان أزعر، الذي قدّم التهنئة بالانتخابات، وعرض جملة أفكار «لكون طرابلس ومدن الفيحاء أنظف وأجمل».

كما التقى قمر الدين، في حضور نائب رئيس البلدية المهندس خالد الولي، وفدا من جامعة طرابلس و«جمعية الإصلاح الإسلامية»، برئاسة رئيس مجلس أمناء الجامعة الشيخ المحامي محمد رشيد المقاتي، وعضوية رئيس الجامعة الدكتور رافت الميقاتي وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الدكتور محمد درنيحة وأعضاء من مجلس الجامعة ومجلس إدارة جمعية الإصلاح، الذين قدّموا التهنئة والمباركة بانتخاب قمر الدين والوليّ، متمنين لـ«المجلس البلدي الجديد دوام التوفيق والسداد».

وتمنى الوفد على الرئيس المنتخب «العمل الحديث لخدمة مدينة طرابلس، وتحقيق تطعات الناس الذين يشنون إصلاح الأوضاع المهترئة، والنهوض بالمشاريع الإنمائيّة والخدماتية المعطلة منذ زمن، والوقوف عند حاجات المناطق والأحياء السكنيّة المتكوبة على الأضدة كافة، وفي طبيعتها المحافظة على النظافة وتفعيل ورش الطوارئ ودور الشرطة البلدية في ضبط النظام وقمع المخالفات والتعديات».
كما أمل الوفد «أن يتعاوى جميع أعضاء المجلس البلدي المنتخب، بروح إيجابية وعزم وتصميم على تحقيق الإنجازات بما يعود بالخير والنفع على طرابلس وأبنائها، ويعكس صورة حضاريّة مشرقة عن هذه المدينة».

مع خروج نائب المدير العام إلى التقاعد، بانتظار التوافق على تعيين بديل له.

لاسقف محدداً عند الحزب

في إرسال المقاومين الى حلب

تعهد الأمين العام لحزب الله يوم الجمعة الفائت بزيادة وجود قواته وعناصره في حلب، لأنها معركة سورية كلها والمنطقة. وتمكن حزب الله أمس من استعادة جنامين ثلاثة من مقاتليه الذين ارتقوا شهداء في المواجهات الأخيرة في خلصة بريف حلب الجنوبي. ويؤكد قلمب سياسي في 8 آذار لـ«البناء» أنّ حزب الله يقرأ في حسم معركة حلب تحديد معيار النصر الاستراتيجي ووحدة التراب السوري، ومسألة التدخل التركي، ويرى أنّ هذه المعركة تختصر كل المعاني دفعة واحدة فهي تضرب تنظيم «القاعدة»، نظراً لامتداد حلب إلى ادلب، فهـ«جبهة النصرة» هي القائد الفعلي للمليبات.

وأشار القلمب السياسي الى «أنّ حزب الله قرّر المضيّ في هذه المعركة وتخصيصها بالحجم المناسب بالمقاتلين مهما بلغت الحاجة، ولن يكون هناك سقف محدّد يتوقف عنده الحزب في إرسال المقاومين». وراى «أنّ هذه السياسية لا تعبر عن موقف الأمين العام لحزب الله فحسب إنّما عن قرار الجمهورية الإسلامية والرئيس السوري بشار الأسد الذي اعتبر في خطابه الأخير أمام مجلس الشعب أنّ حلب هي ستالينغراد. وشدّد القلمب السياسي على إجماع قوى الحلف بعد خمس سنوات من الصمود وأفشال الأضداف أنّ سورية وصلت الى الاستحقاق الأكبر هي معركة حلب، المعركة الفيصل التي يتقرّر عبرها مصير المنطقة».

ميدانان سياسي وعسكري

ورفض القلمب السياسي قراءة خطاب السيد نصرالله من منظار «التعليم» على الدور الروسي، مشيراً الى أنّ موسكو تزيد اقتناعا على محور المقاومة، بضرورة حسم معركة حلب لكن المشكل أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يريد أن يذهب حسم المعركة من دون غضّ نظر أمريكي. والواضح أنّ الإدارة الأميركية لم تسلّم بهذه القراءة ولا تريد أن تسمح لحلف

المقاومة وروسيا باستعادة حلب. وشدّد القلمب على أنّ جزءاً أساسياً من الضربات يشارك فيها الروس وبشكل نسبي، لكن خطميلة الطويلة المديدة التي لا أحد يتوهم أنّ ستالينهي ينشهرين لم تبدأ بشكل رسمي، معتبراً أنّ الدور الروسي موجود بقوة وإخراطاع سيكون بشكل تدريجي متدرج. ولقت إلى أنّ لقاء وزراء الدفاع الثلاثة الإيراني والروسي والسوري وزيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الي الرئيس الأسد تاتي في هذا السياق، فأرئيس الروسى يدبر معركة مركبة لها ميدانان: ميدان سياسي دولي اقليمي، وميدان عسكري بطريقة منسجمة وبأخذ بعين الاعتبار هوامش المناورة والتداخل بين المعركة السياسية الدبلوماسية والمعركة العسكرية. وشدّد القلمب السياسي على «أنّ حركة المعارك في مزارع الملاح والتصل هي مدخل للريف الشمالي وتقطع طريق الكاستيلو وتقتل الأخرى الشرقية لها طبيعة استراتيجية، معتبراً أنّ المعارك في حيّ جمعية الزهراء، في الجهة الغربية من حلب لها الطبيعة الاستكشافية والنزاهة، وفي الوقت نفسه هي معارك جنسٌ ريف ذات بعد استراتيجي، على عكس المعارك التي حصلت في ريف

أقوى سياسياً حيال الاتحاد الأوروبي وأكثر اقتداراً على تسويق غازها ونفطها في دوله العطشى الى كهلها. الجانب الاقتصادي متداخل بعضه مع الولايات المتحدة في أبرز الخاسرين عالمياً لمجرّد أنّ روسيا أصبحت أقوى أوروبياً وصار في وسعها أن تكزس نفسها ثاني أكبر قلمب عالمي بعدها، لهذا السبب انحازت واشنطن بقوة، خلال حملات الاستفتاء على خروج بريطانيا أو بقائها في أوروبا، الى جانب دعاة البقاء.

ألمانيا هي أبرز الخاسرين أوروبياً كونها كبرى أعضاء الاتحاد وقاطرة ومنتجدة إقتصاد دوله المقتسة، كاليونان مثلاً، من أزمتها المستعجلة. ستزداد من الآن فصاعداً أعباؤها حيال أعضاء الاتحاد المتعثرين اقتصادياً، ناهيك عن الأعضاء الذين يفكرون ببقاء الاتحاد في المستقبل المنظور. تطورات سياسية واقتصادية كبرى تنتظر بريطانيا في الداخل كما تنتظر أوروبا والعالم خلال الأشهر الستة المقبلة، فعاداً ينتظر العرب من تداعيات الحدث الأوروبي والعالمي، وما تأثيره عليهم في حاضر محتهم المستعجلة؟

ثمة جوانب ثلاثة لحضور بريطانيا في عالم العرب: اقتصادي وسياسي وعسكري. الجانب الاقتصادي متداخل بعضه مع بنيّ الاتحاد الأوروبي كتكتل اقتصادي قارّي وعالمي، وبعضه الآخر مستقل عنها كونه من موروثات بريطانيا الإمبراطورية النازية. الخروج من الاتحاد الأوروبي سيؤثر سلباً على الجانب الاقتصادي المتداخل، لكن بريطانيا ستبقى متعاونة، اقتصادياً وتجاريًا، مع الاتحاد رغم خروجها منه. والمرجّح أنّ مجالات المنافسة في عالم العرب لن تكون مؤذية لكلا الطرفين.

أما الجانب الاقتصادي المستقل، خصوصاً ما يتعلق منه بعلاقات بريطانيا مع الدول العربية، فلن يتأثر سلباً بوجه عام. الجانبان السياسي والعسكري متداخلان، ولن يكون للخروج تأثيرات سلبية على بريطانيا كما على الاتحاد الأوروبي لأنّ معظم دول أوروبا أعضاء في حلف شمالي الأطلسي «الناتو» وموالية

رندة بريّ؛ عدوّنا لا يريد لنا

ذاكرة وطنية واحدة

النبطية – مصطفى الحمود

رعت عقيلة رئيس مجلس النواب رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية العوقين السيدة رندة عاصي بريّ حفل السحور الرمضاني السنوي برابطة أطباء الإسنان في النبطية، لحضور المسؤولين التنظيميين لحركة «أمل» في الجنوب وجبل عامل باسم لمع وعلي إسماعيل والدكتور حسن علول نائب رئيس نقابة أطباء الإسنان في لبنان، وممثلين عن مكتب النقابات والمهن الحرّة المركزي في الحركة، ودايرة أطباء الإسنان في الحركة وحزبّ الله، رئيسة رابطة أطباء الإسنان في النبطية الدكتورة جنان حامد، رئيس صندوق التضامن الصحّي اللبنانيّ الحاج عبد الحميد عطوي، ممثلين روابط أطباء الإسنان في مختلف المناطق اللبنانية وحشد من الأطباء.

بعد تقديم من الدكتور محمد فواز، ألقت حامد كلمة تحدّثت فيها عن مشاريع الرابطة في المرحلة المقبلة، داعية إلى التعاون والتكامل بين جميع أعضاء الرابطة لتحقيق الإنجازات والأهداف المرجوة.

تمّ ألقت بريّ كلمة، هنّأت في مستهلها الرابطة وكافة اللبنانيين بحلول شهر رمضان المبارك، ناقلة تحيات وتهنئة الرئيس نبيه بري.

وقالت: «اسمحوا لي في هذا

الزئزال البريطاني... (تتمة ص 1)

حلب الجنوبي منذ الهدنة حتى معارك خلصة والتي حاول الطرف الآخر (الإرهابيون) ان يضع الإبرانيين وحزب الله تحت قواعد استنزاف وقضم تدريجي، ولذلك قال السيد سنقوم بنقد ذاتي للهدنة وما انتجته من وقائع».

الخيارات الاستراتيجية الأكثر جذرية

وحزب قلمب 8 آذار أن مشكّلة عند حزب الله في بيئته الحاضيّة ولو كان هناك من اعتراضات لما تحدّث السيد نصرالله بهذه الصراحة بقوله «ينظرناّ المزيد من التصحيحات ومزيد من الشهداء والألام»، مؤكداً على الخيارات الاستراتيجية الأكثر تحدياً فهو أنّ حزب الله معنيّ بمعركة حلب، وخطاب يوم الجمعة هو الأكثر جذرية بتاريخ الحرب السورية.

الحريري وتبيان قدرته

في تجييش الشارع السنّي!

في غضون ذلك، واصل الرئيس سعد الحريري من عكار والضنية خلال زيارته الشمالية التي انتهت أمس رفّع سقف خطابه السياسي، في محاولة لاسترجاع ما فقد من قاعدة شعبية اختار الوزير أشرف ريفي ليعملها، وترجمت ذلك في صناديق الاقتراع البلدية. وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة على خطاب الأمين العام لحزب الله في ذكرى اربعين الشهيد القائد مصطفى بدر الدين، خرج الرئيس سعد الحريري من الضنيّة خلال إفطار رمضانيّ يوم السبت ليؤدّ على السيد نصرالله عله يستجلب علفا سنيا طرابلسيا، بعد أن غاب التحريض عن إفطار يوم الجمعة الذي صوّف بعد كلام السيد نصرالله بساعة. وقال الحريري من الضنية: الكلام الذي سمعناه في حفل التخصيم بمصفي بدرالدين ودوره في حروب سورية والعراق والمجازر القائمة ضدّ الشعوب العربية، كلام لا يعنيننا، لأنّ دور بدر الدين بالنسبة لنا محصور بإنه شخص متمم باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. فكلّ البطولات المسنوبة إليه تكف هنا وتصح في سجل التاريخ صفرا مكعبا. أما باقي الكلام فلا يزال يدور في دوامة التورط بالدم السوري، وهذا تورّط فرض على اللبنانيين، فيما اللبنانيون يرفضونه اليوم وغداً وادئاما!

وحاول الحريري تبيان قدرته في تجييش الشارع السنّي ومحاولة استمالة من جديد، واختار ببنين العكارية للهجوم على الرئيس السوري بشار الأسد وزعمه أنّ سورية ستتحلص منه، في كلام يدها منذ سنوات وسيستمرّ يكرّره ولو بعد عشرين عاما مستخفا بعقول جمهوره الذي بدأ يشهّرُ من أوهام رئيس تياره. لكن أصواتا ثابانية بدأت تفرّج من داخل تياره تدعوه إلى الاستقالة لأنه أخفق مرّة واثنين وثلاثا، وأنّ الناس فقدت الثقة به ولم تعد تستجيب للذءات ولكلّ المحاولات اللبب على الألفاظ والاستخفاف بعقولها.

الزعامة المهذّدة

في المقابل، أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض إلى أنّ هناك من يستخدم بصورة يومية خطبا تصعيديا ضدّ حزب الله، وهو يعتقد أنّ هذا الخطاب الذي يعمل على إثارة الغرائز والعصبيات من شأنه إعادة ترميم قواعد تياره السياسي المتفككة، وهذه الزعامة المهذّدة، فهذا ليس الحل في مقاربة هذه المسألة، بل إن الحلّ يكمن في التفكير بمشاكل

هل خروج بريطانيا... (تتمة ص 1)

لقائدته التاريخيّة الولايات المتحدة الأمريكية. والملاحظ أنّ ثمة تعاونا بين كبرى دول الاتحاد، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، في الولايات المتحدة في كل ما يخصّ كبريات قضايا المنطقة العربية، ولا سيما ما يتعلق منها بلسطين والإرهاب والأمن والتطورات ذات الصلة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، والقرن الحالي.

هل بإمكان العرب ان يفيدوا من خروج بريطانيا من أوروبا؟ يقضي، بادئ الأمر، التذخّر بأنّ العرب ليسوا كيانا أو جهة واحدة. أنهم شتات من دول وتحالفات وتنظيمات متنافرة بل متقاتلة، وان لا مواقف وبالتالي لا سياسات موحّدة لديهم حيال مختلف دول العالم. مع ذلك، يصعب القول إنّ الباب مسدود في هذا المجال لأنّ تطورات سياسية واقتصادية عدّة سوف تتناول بريطانيا كما سائر دول أوروبا في المستقبل المنظور وقد تنشأ عنها ظروف وفرص ممكنة الاستفادة منها.

في بريطانيا، قد تتراخي قبضة المحافظين أو تزداد تشدداً في توجيه سياسة البلاد. المحافظون الأكثر تطرفا سيكونون أقلّ تعاطفا مع قضايا العرب، وخصوصا ما يتعلق منها بلسطين.

في أوروبا، قد يسما الناضحين منهم للعنصرية والتمييز واللامساواة والقمع، سيكونون أكثر تعاطفا مع قضايا العرب عوما وقضية فلسطين خصوصا.

في أوروبا، قد تقدم دول أخرى على الخروج من الاتحاد. هولندا تبدو مهياة أكثر من غيرها لاعتماد هذا الخيار، ولعلّ إيطاليا هي الثانية على الطريق نفسه. إلى ذلك، ثمة دول قد لا تغادر الاتحاد، لكن قوى المتطرف فيها، كفرنسا مثلا، ربما تصل الى السلطة أو تصبح أكثر تأثيرا في صناعة القرار الأمر الذي يؤدّي الى إجراء تعديلات مؤثرة في مواقفها وسياساتها حيال قضايا العرب، فهذا ليس الحل في السياسة اليمينية في الانتخابات الفرنسية المقبلة سيؤدّي الى اعتماد سياسات أكثر تشدداً ضدّ هجرة شمالي فرنسا وكذلك ضدّ

رندة بريّ؛ عدوّنا لا يريد لنا

ذاكرة وطنية واحدة



الحفاظ على هذه القيم، وعلى هذا التراث الإنسانيّ الإيمانيّ الذي لا يُقدّر بثمن..

فالبعض لا يريد لنا أن نلتقي، ولا يريد لنا أمكّة وساحات نلتقي بها، ولا يريد لنا ذاكرة وطيّة إنسانيّة ولا حتى ذاكرة إيمانيّة. نحن وإياكم مدعوّون إلى فهم الإسلام و كل الرسائل السماوية كرسالات تبثغي كرامة الإنسان وليس العكس..

وتطرّقت بريّ إلى أهميّة تعزيز دور المرأة ومشاركتها إلى جانب الرجل في كل المجالات، وفي مختلف الميادين.

تمّ قدّمت حامد دعاة تديريّة لبرّي، وفي الختام جرى سحب «توميولا» على هدايا مقدّمة من مؤسسات عدّة.

البلد العميقة يهدف إيجاد حلول لها. وواضح أنّ خطاب تيار المستقبل والقوات اللبنانية يتلقان عند نقطة رفض منطق السلسلة الشاملة في معالجة كل المشاكل، وكذلك الأمر في ما يتعلق برفض النسبية الكاملة، فمن ناحية يرفضون السلة الشاملة أي ترابط الملفات ببعضها البعض بعدما تعقدت على مستوى الوصول إلى نتيجة في قانون الانتخاب، ومن ناحية أخرى يقطعون الطريق على إمكانية أن تعتمد قانون انتخابي نسبي، وبالتالي لا يمكن لنا أن نحقق انفراجا في البلد.

جلسة مالية الثلاثاء

وفيما يغيب الحوار الوطني وقانون الانتخاب عن روزنامة الأسبوع الحالي، يعقد مجلس الوزراء جلستين الأولى غداً الثلاثاء بقدّم خلالها وزير المال علي حسن خليل شرحا مفصّلا عن الوضع المالي بالتفاصيل والأرقام، لعدم الذهاب إلى حدود الأزمة، والثانية الخميس المقبل من أبرز جدول أعمالها طرح وزير الاتصالات بطرس حرب التمديد لشركتي الخلوي ومرسوم أموال استملاكات توسيع أوتوستراد جونيّة.

تقاعد الطفيلي لا يحتاج إلى مرسوم تسريح

إلى ذلك، يبلغ نائب مدير جهاز أمن الدولة العميد محمد الطفيلي سنّ التقاعد اليوم، من دون أن يتمّ تعيين البديل. وأكد وزير الشؤون الاجتماعيّة رشيد درباس لـ«البناء» أنّ بلوغ سنّ التقاعد لا يحتاج إلى مرسوم تسريح من مجلس الوزراء مستبعداً أن يطرح تعيين البديل عن المجلس الطفيلي في جلسة الثلاثاء المخصصة للوضع المالي، إلاّ اذا طرح هذا الملف من خارج جدول الأعمال. وشدّد درباس على أنّ ملف جهاز أمن الدولة مرتبط بمجلس الوزراء، وإذا كان التمديد لهؤلاء الأبراهيم بصوبص صدر عن الوزير المختص، فإنّني أجزم وبشكل مطلق أنّ الرئيس تمام سلام لن يعمد للعميد طفيلي». واكتفى الوزير الياس صوبعب بالقول لـ«البناء» أنّ التمديد لن يحصل لأنّ أيّ اجراء من هذا النوع من قبل الرئيس سلام يعني أنّ على الحكومة «السلام».

وقالت مصادر عسكرية لـ«البناء» «لو كان رئيس الجمهورية موجودا لا يعرض مرسوم توقيع بلوغ العميد طفيلي سنّ التقاعد على مجلس الوزراء، لأنه مرسوم عادي، لكن في غياب رئيس الجمهورية يفقو مجلس الوزراء بمهامه». وتابعت: مجلس الوزراء لا يحقّ له اصدار أيّ مرسوم، فهتمته تقتصر على توقيع الوزراء مرسوم التقاعد فقط». لافتة إلى «أنّ الوزراء المستقيلين لا يقومون على المرسوم لأنّ هذا التوقيع هو عمل الحكومة مجتمعة ونصاب الثلثين لا يزال متوقفا».

بري يرفض ترك المنصب شاغراً

وعلمت «البناء» من مصادر مطلعة «أنّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري ابغى المعنيين من مكونات الحكومة رفضه القاطع ترك هذا المنصب شاغرا». وأشارت المصادر إلى أنه اقترح اسمي العميدين حسين خليفة وسيمير سنان للاختيار بينهما لمنصب نائب مديرعام أمن الدولة»، لافتة إلى «أنّ حزب الله لا مشكّلة عنده بالاسمين المطروحين ولم يمانع تعيين أحدهما».

ثم هناك ما يجري عند العرب أنفسهم وانعكاساته على علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع أصدقائهم وخصوصهم. هل تتطوّر (أو تنتهي) الحرب في كل من سورية والعراق وليبيا واليمن على نحو يشجع بريطانيا غير الأوروبية وفرنسا وألمانيا على انتهاج سياسة أكثر استقلالا عن الولايات المتحدة في المنطقة العربية ام يؤدّي الى تعزيز تأثيرها الأطلسي وبالتالي تعاونها مع الولايات المتحدة، اقليميا وعالميا؟ بعض العرب يشعُر بالارتياح بل بالشمسة لخروج بريطانيا من أوروبا وأرجحة تفكّكها أو صيرورتها أضعف وأقلّ نفوذاً وتأثيرا. انه شعور النار من الامبراطورية الشريرة التي رسمت خريطة سايكس – بيكو وقسمت بلاد العرب، واحتلت فلسطين وتواطأت مع غيرها على تقسيمها وزرع خروج بريطانيا من أوروبا لن يُخرج العرب من محتنتهم لسبب رئيس: انهم، قبل غيرها، مسؤولون وخصوصا حكامهم عمّا هم فيه من بؤس ويأس...

د. عصام نعمان